

الصعوبات التي تواجه مشرفي النشاط الفني في الكليات والاقسام العلمية في الجامعات

(التكنولوجية انموذجاً)

م.م شهاب أحمد عناد

الجامعة التكنولوجية

قسم التربية الرياضية والنشاط الفني

Samiart 80@ yahoo.com.

المخلص

استهدفت الدراسة الحالية الى تعرف الصعوبات التي تواجه مشرفي النشاط الفني في الاقسام العلمية في الجامعات (التكنولوجية انموذجاً)، وبلغت عينة البحث (١٠) مشرفين على النشاطات الفنية. واستخدم الباحث (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات، وقد تألفت من (١٠) فقرات موجهة الى مشرفي النشاط الفني. وقد حصل (الباحث) على صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في الفنون والتربية الفنية ، وطبقت الاستبانة بصيغتها النهائية على عينة البحث. ولمعالجة البيانات احصائياً، استخدم (الباحث) معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، ومعادلة فيشر لايجاد حدة الفقرة، فضلاً عن الوزن المنوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة. اما نتائج البحث، فقد تم عرضها بعد ترتيب جميع الفقرات حسب درجة حدتها من اعلى درجة حدة الى ادنى درجة حدة. وقد عمد (الباحث) الى تفسير ومناقشة الفقرات التي زادت حدتها عن الوسط الحسابي المرجح (١) ولكل فقرة. وكانت اهم التوصيات التي خرج بها البحث هي:

١- تخصيص قاعات لممارسة الانشطة الفنية (مرسم) ، (مسرح) للطلبة، وتوفير المستلزمات الفنية والاجهزة والمعدات الحديثة.

٢- العمل على زيادة عدد الطلبة المشاركين في الانشطة الفنية.

Abstract

The aim of this study is to identify the Obstacles face art activity supervisors on universities (as the technological) both in the engineering and scientific sections.

The research's sample includes (10) of the art activity supervisors. The researcher used the questionnaire as a tool for collecting information and applied the questionnaire on the sample of the final study, and it consists of (10) articles directed to the art education supervisors.

To insures the valdity of the tool, the researcher view it to a group of experts in art and educational arts ,the questionnaire eventually was applied in its final form on the sample of the research.

In order to make the statically data calculation, the researcher used (Pearson connection coefficient) to reach stability, and Fischer equation to find the weight of the article in addition to the percentage weight to state the value of each article from

the questionnaire articles. In the results of the research, all the articles arranged according to their weight from the highest degree to the lowest degree.

The researcher intended to interpret and discuss the articles that its weight degree increased on mean calculation average (1) and to each article.

The researcher reached these recommendations:

- 1- Arrange halls to allow students to participate in art activities (atelier) (theatre) and supply art tools, new equipments, and maintain them.
- 2- Increase the number of students to participate in art activities.

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

أصبح للفن في عالمنا المعاصر انتشاره الجماهيري الواسع اذ لا يمكن للانسان المعاصر تجاوزه بعد أن أصبح واقعا يومياً في البيت والشارع واماكن العمل. ان هذه الشعبية التي يتمتع بها الفن لم تأت اعتباطاً، بل جاءت نتيجة الحاجة التربوية والنفسية والحضارية للفن وقدرته على أحداث التغييرات المرغوبة في الانسان والمجتمع.

ان اعتماد النشاطات الفنية المتنوعة داخل الجامعات وبما تمثله من أقسام أو كليات، يأتي نظراً لما تتميز به من دور كبير في حياة الطلبة، اذ يكتسبون عن طريقها جانباً من القيم والاتجاهات السلوكية والمهارات الفنية من خلال ممارستها لها والاستمتاع بها، لتحقيق المزيد من المعرفة والنمو والمهارة والخبرة بما يشكل لديهم القدرة على التفاعل مع كل تطور.

والنشاطات الفنية تعد وسيلة مناسبة لتنمية سلوك المتعلم وتهدف الى توجيهه توجيهاً تربوياً وفنياً "فهي ليست دراسة لمهارات حرفية وفنية فقط، ولكنها نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات والابداعات لديه من خلال تنظيم أفكاره واهتمامه وترتيبها وتخطيطها بشكل سليم" (الجنابي، ٢٠٠٧، ص ١٦) وعند هذا الحد فأنا نقترح كثيراً من الموضوع الأساس الذي قامت الدراسة الحالية من أجله، والذي يتمثل بوجود أساتذة متخصصين (مشرفين) في تقديم ألوان النشاط الفني في الأقسام العلمية والهندسية في الجامعات، وهي ككل إدارة لا بد وان يعترض سير عملها بعض الصعوبات، لذلك لا بد من شمولها بالدراسة والبحث، لأنها ادارات اطلعت بتقديم أنماط مهمة من النشاطات الفنية الجامعية، لان الاهتمام بجانب واهمال آخر سيمد المجتمع في النهاية بأفراد غير قادرين على مواكبة تطورات العصر وتلبية متطلباته، من أجل هذا فلا بد من توفير أفضل سبل الرعاية للطلبة الجامعيين والى أهمية النشاط الفني الجامعي في تنمية شخصيات الطلبة بصورة متوازنة ومتكاملة.

أهمية البحث:-

١- يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية ممارسة الأنشطة الفنية بوصفها محوراً مهماً مصاحباً ومكملاً للنواحي العلمية.

٢- الدراسة الحالية تكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل الاداري للمشرفين على الأنشطة الفنية والمقترحات اللازمة لتذليل تلك الصعوبات.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى تعرف الصعوبات التي تواجه مشرفي النشاط الفني في الكليات والأقسام العلمية في الجامعات.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على المشرفين (القائمين) على النشاط الفني في الأقسام العلمية / الجامعة التكنولوجية للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢.

تحديد المصطلحات:-

الصعوبة (Obstacle):-

عرفها أميل ليتري بأنها "كل عائق يقف مانعاً من تحقيق هدف معين وباعت نزعة التحدي، ويتطلب اختياره الكثير من الجهد والتفكير"

(Littre, 1969 p. 54-55)

أما كود فعرفها بأنها "حالة اهتمام وارتباك حقيقي واصطناعي وحله يتطلب تفكيراً تأملياً".
(Good, 1973 p. 430)

أما التعريف الاجرائي للباحث (كل ما يؤدي الى عرقلة سير أعمال القائمين بالاشراف على النشاط الفني الجامعي في الأقسام العلمية والهندسية سيراً طبيعياً وفقاً لما هو مقرر لها، ويحول دون تحقيق أهدافها المرسومة لها).

ادارة النشاط الفني:-

عرفها الباحث اجرائياً (تلك الادارة التي تقوم بالتخطيط للنشاطات الفنية الجامعية المختلفة لكافة الأقسام ولمختلف المراحل الدراسية وباشراف ومتابعة تنفيذ خططها من قبل العاملين فيها).

النشاط الفني (Art - Active):

عرفه قيس بأنه "نشاط يهدف الى الربط بين الأهداف التربوية والعلمية والأهداف الفنية في أن واحد بحيث يؤدي الى تنمية الفعاليات والمواهب في مجال الفنون التشكيلية والفنية والمسرحية وينفذ هذا النشاط بكل فروع وحسب الامكانيات على الفئات العمرية بشكل منفرد لكل فئة أو مشترك وفقاً والحالات التي يتطلبها النشاط" (قيس، ١٩٨١، ص ١٥-١٦).

ويعرفه الباحث اجرائياً:

(نشاط من الأنشطة المستخدمة لتوجيه الطلبة توجيهاً تربوياً وفنياً بما يؤدي الى تنمية المواهب وتكوين الاتجاهات عن طريق ممارسة النشاطات الحرفية والتشكيلية والموسيقية والشعرية ذات القيمة الجمالية، التي يمكن مزاولتها على مستوى القسم أو الكلية).

الفصل الثاني

دور النشاط الفني في الجامعة

ان النشاطات الفنية هي واحدة من تلك النشاطات التي تصطبغ بالطابع الجمالي مهما كان نوع نشاطها، وعن طريقها يصقل ويتهدب الذوق، وتجعل الطالب أكثر فهماً وارتباطاً لبيئته، اذ يستطيع أن يميز الأمور التي تتضمن قيماً انسانية من الأمور التي لا تتضمن تلك القيم من خلال ممارسته لتلك الأنشطة داخل قسمه.

حيث حظيت النشاطات الفنية وممارساتها بالاهتمام التربوي العام اذ تزايد الاهتمام بالتعليم الجامعي اسوة بغيره من مراحل التعليم. حيث أنه يعد من المراحل المهمة التي تتال اهتمام الكثير من نظم التعليمية في بلدان عدة، ويعد كذلك حاجة أساسية من حاجات المجتمع الساعي نحو مواكبة التطور. "فكلما كانت المؤسسة التعليمية أكثر شراء فيما انتجته وتأخذ به من تطبيقات، كانت عندئذ أكثر استثماراً لمواهب واستعدادات الفرد" (اسعد، ١٩٨٤، ص ٢٥٣).

وعلى الرغم من النظرة المتدنية للنشاطات الفنية في المجتمع مقارنة مع بقية المواد التعليمية والأنشطة العلمية الأخرى إلا أن أهميتها بدأت تأخذ مكاناً ومرتبته أفضل حينما بدأت الحاجة إليها مع تلك المواد والأنشطة لارتباطها بها تطبيقياً.

فمثلاً يدرس الطالب في قسم الهندسة المعمارية (المرحلة الأولى) في الجامعة التكنولوجية مادة (الرسم اليدوي) أو الـ (Free Hand) التي تعتمد بالدرجة الأساس على الجانب التشكيلي (الرسم) كخطوة أولى في مراحل تعلم ودراسة تخصص الهندسة المعمارية.

كذلك الحال مع طلبة المرحلة الثانية من نفس القسم حيث يتم تدريس مادة (الظهار) التي تعتمد بالدرجة الأساس على التخطيط باعتماد المساقط الهندسية والمنظور التي تشابه الى حد ما دراسة التصميم في معاهد وكليات الفنون الجميلة. هذا بالاضافة لبقية الأقسام العلمية والهندسية التي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتلك النشاطات.

"ان رفع الحواجز بين العلوم والفنون واعادة التوازن بين المقررات العلمية بكل اصنافها، يهدف الى أعداد انسان قادر على مواجهة التطورات المادية السريعة في عصر الثورة التكنولوجية من دون أهمال لكوامنه الروحية والسايكولوجية ودوافعه الابداعية" (رايسر، ١٩٧٩ ص ١١).

نستخلص من هذا ان ممارسة النشاط الفني لا تقف عائق امام مجمل التخصصات العلمية والانسانية الاخرى، بل تغذي البرنامج التربوي وتغنيه كونها أدوات للانارة العقلية والوجدانية للطلبة، حيث ينبغي للمهتمين بالعمل بصورة مستمرة للاهتمام بها وتطويرها مواكبة لتطورات العصر.

مشرف النشاط الفني الجامعي:-

ان مشرف النشاط الفني لا يعلم الطالب الفن بكونه فناً، بقدر ما يعلمه الملاحظة والانتباه بغية تنمية قدراته المعرفية.

من هنا يأتي دوره في تحريك اهتمام الطلبة بالمواد الدراسية الأخرى. "لذا فان معرفة المدرس باستراتيجيات أدراك الطلبة تساعده في التنبؤ بسلوكهم وكيفية تغيير هذا السلوك وتوفير طرائق وأساليب تعليمية متناسبة مع تلك الاستراتيجيات، فضلا عن أنها تساعد في التخطيط الفعال للتدريس" (أبو جادو، ١٩٩٨، ص٧٩)

ويسهم مشرف النشاط الفني في تشجيع الطلبة المتعلمين على حل مشكلة التخلف الثقافي الفني الذي يعد السبب الرئيس في نفور معظم الطلاب من نتائج الفنانين على الرغم من أنها تزخر بمواضيع عديدة وبأساليب فنية مختلفة في جميع مجالات الفن ونشاطاته، سواء الفن المسرحي أو الموسيقي أو التصميمي أو التشكيلي أو الفنون السمعية والمرئية، حيث أنهم لا يعطون للنتاج الفني حقه أو قيمته منطلقين من ثقافة هزيلة جداً فاقدة لمعنى تلك النتائج أو النشاطات ومدى أهميتها.

ان تركيز وزارة التعليم العالي بات موجهاً نحو تكامل شخصية الطالب الجامعي، من خلال توفير جميع الممارسات والنشاطات الفنية التي تنمي قواه العقلية والجسمية والنفسية واستثمار أوقاته في نشاط مثمر وهادف ومن ثم ازالة حالات التوتر والضغوط الدراسية والواجبات التي يكلف بها. ليتمكن من أبرز قدراته ومهاراته في أثناء ممارسة النشاط الفني.

ولاجل مسايرة الحركة الفكرية والفنية التي يشهدها العالم بات على الطلاب توضيح ثقافتهم في كافة الجوانب التعليمية والفنية وعدم الاكتفاء بما لديهم من المعارف والمعلومات لتحقيق النجاح في الدراسة وفي مسيرتهم الحياتية. ويعزى أحد أسباب النمو الثقافي الفني الى الدور الايجابي للنشاط الفني في توفير "المعرفة والذوق والثقافة والترقية ودعم استعدادات كل فرد بثقافة أخلاقية وفنية وعلمية متكاملة" (الشال، ١٩٨٠، ص٢٢٦).

لذا فإن دور المشرفين يكمن بتوظيف كامل خبراتهم بما يكفل التطبيق الناجح للبرامج والخطط والأهداف التربوية والفنية. نتيجة ملازمتهم وتعاملهم اليومي المباشر مع الطلبة والارتقاء بهم الى المستويات المرغوبة اذ أنهم أكثر دراهه باوضاع الطلبة وفعاليتهم وما تتطلبه من أداء وتنظيم ومتابعة. وبصورة عامة تعد الأنشطة الفنية (بتنوع ميادينها) مجالاً خصباً، يمكن الطالب من أدراك الأعمال الفنية وفهمها ويكسبه الخبرة اللازمة لتوظيف قدراته في مجالات أخرى لم يكن لديه القدرة على ممارستها.

الفصل الثالث

تضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث الحالي وعرض الاجراءات في وصف مجتمع البحث وتحديد العينة واختيار الأداة والتحقق من مدى صدقها وثباتها وتحديد الوسائل الاحصائية المتبعة للوصول الى نتائج البحث.

منهجية البحث:-

اعتمد الباحث في دراسته (المنهج الوصفي). "وإن منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، إنما يمضي الى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام أساليب القياس والتفسير"

(داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ١٥٩)

مجتمع البحث وعينته:-

تكون مجتمع البحث وعينته من (١٠) مشرفين فنيين قائمين على النشاط الفني يتوزعون على

أقسام الجامعة العلمية (١٤) بواقع (٩) مشرفين و (١) مشرفة. وكما مبين في جدول رقم (١)

ت	اسم القسم	عدد المشرفين
١-	قسم هندسة البناء والانشاءات	١
٢-	قسم الهندسة المعمارية	١
٣-	قسم هندسة المواد	١
٤-	قسم هندسة النفط	١
٥-	قسم علوم الحاسبات	١
٦-	قسم هندسة الكهروميكانيك	١
٧-	قسم الهندسة الكيماوية	١
٨-	قسم العلوم التطبيقية	١
٩-	قسم هندسة السيطرة والنظم	١
١٠-	قسم هندسة الليزر	١
١١-	قسم هندسة المكائن والمعدات	١
١٢-	قسم هندسة الكهرباء	١
١٣-	قسم هندسة الانتاج والمعادن	١
١٤-	قسم هندسة البرمجيات	١
	المجموع	١٠

أداة البحث:-

تم اختيار (الاستبانة) كأداة مناسبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة وقد صممت بالاعتماد على الاجراءات الاتية:-

١- الأهداف والخطط الخاصة بالنشاطات الفنية في الجامعات العراقية.

٢- الأدبيات والدراسات السابقة.

٣- استطلاع آراء عينة من المشرفين القائمين على الأنشطة الفنية.

خطوات أعداد الاستبانة:-

أ- الدراسة الاستطلاعية:-

اختار الباحث عينة استطلاعية بلغت (٥) مشرفين فنيين أي بنسبة ٥٠% من المجتمع الكلي

البالغ (١٠) أفراد. وقد تضمنت الاستبانة سؤالين مفتوحين هما:-

١- ما الصعوبات التي تواجهكم أثناء العمل؟

٢- ما مقترحاتكم لتذليل تلك الصعوبات؟

ب- الاستبانة بصيغتها الأولية:-

بعد جمع الاستبانة المفتوحة من العينة الاستطلاعية وتقريغ الاجابات الواردة فيها فضلا عن اعتماد الباحث المصادر والأدبيات المتوفرة، ثم توحيد الفقرات المتشابهة واستبعاد الفقرات التي لا تخدم هدف البحث وصياغة لفقرات لتكون واضحة وقصيرة ومعبرة، حيث أصبح عدد الفقرات (١٣) فقرة.

ج- صدق الأداة (Validity):

تم عرض الأداة (الاستبانة) بصيغتها الأولية على اختصاصيين* في مجال التربية والفنون والنشاط الفني. للتأكد من مدى وضوح فقراتها وملائمتها وقياسها للمجال الذي وضعت فيه، حيث تم الغاء الفقرتين (٣ و ٧) لتقاربهما في المعنى، ودمج فقرة أخرى مع إحدى الفقرات المشابهة، ليصبح بذلك عدد الفقرات (١٠) بالصيغة النهائية للاستبانة.

* اسماء السادة الخبراء:

١-أ.د. منير فخري صالح الحديثي - التربية الفنية - هيئة التعليم التقني - مركز تطوير الملاكات.

٢-أ.م.د. رعد عزيز عبدالله - التربية الفنية - كلية الفنون.

٣-م.د. شهاب احمد خضير - تشكيلي - الجامعة التكنولوجية.

٤-م. مهند محمود احمد - التربية الفنية - معهد الفنون الجميلة - بنات.

د - الاستبانة بصيغتها النهائية:-

بعد أن تم الحصول على فقرات الاستبانة موزعة وفقاً لا تفاق الخبراء عليها تم وضع مقياس يتألف من ثلاث أبعاد متمثلة ب(صعوبة عالية) و (صعوبة متوسطة) و (لا تشكل صعوبة) وطلب من المجيب وضع علامة (✓) في الحقل الذي يراه مناسباً لكل فقرة، وبذا أصبحت الاستبانة معدة للتطبيق الفعلي على العينة.

هـ - الثبات:-

تم استخدام طريقة الاختبار واعداد الاختبار (test - Re - Test) على عينة مكونة من (٤) أفراد من المشرفين أي بنسبة (٤٠%) من المجتمع الكلي، واعدت تطبيقها بعد (١٥) يوماً من التطبيق الأول باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مجموعتي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، فوجد ان معامل الثبات يساوي (٨٣%) وهي درجة مقبولة في هذا النوع من الأدوات.

و - الوسائل الاحصائية:-

- ١- النسبة المئوية. في معالجة اجابات الخبراء.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson).
- ٣- الاختبار التائي. (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٣)
- ٤- معادلة فيشر (Fisher, 1955 p. 327)

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:-

تم حساب تكرار كل فقرة من فقرات الاستبانة واوجدت النسب المئوية لاجابات عينة البحث ازاء البدائل الثلاثة، كما اوجدت حدة كل صعوبة وترتيبها تنازلياً من أعلى حدة الى أدنى حدة، وعددها (١٠) فقرات تراوحت حدتها بين (٩، ١-١) وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) يبين ترتيب الفقرات تنازلياً من أعلى حدة الى أدنى حدة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	اجابات العينة			الفقرات	التسلسل بحسب الحدة	التسلسل بحسب الاستبانة
		لا تشكل صعوبة	صعوبة متوسطة	صعوبة عالية			
٩٥	١,٩	-	١	٩	قلة القاعات المخصصة لممارسة الأنشطة الفنية	-١	٢
٩٠	١,٨	-	٢	٨	عدم تشجيع بعض أولياء أمور الطلبة لابنائهم للمشاركة في الأنشطة الفنية	-٢	٤
٨٥	١,٧	١	١	٨	قلة الدعم المادي والمعنوي للطلبة والمشرفين	-٣	٧
٨٥	١,٧	-	٣	٧	ضعف تعاون بعض ادارات الأقسام مع مشرف النشاط الفني	-٤	٨
٧٥	١,٥	٢	١	٧	قلة الصلاحيات الادارية الممنوحة لمشرف النشاط الفني	-٥	٥
٧٠	١,٤	٣	-	٧	قلة وجود أجهزة فنية حديثة لمشرفي النشاط الفني	-٦	١٠
٦٥	١,٣	٣	١	٦	قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية	-٧	٣
٦٥	١,٣	٣	١	٦	قلة اهتمام بعض المسؤولين المباشرين بفعاليات الأنشطة الفنية	-٨	١
٦٠	١,٢	٣	٢	٥	قلة العنصر النسوي في إدارة النشاط الفني	-٩	٦
٥٠	١	٤	٢	٤	قلة قيام المسابقات الفنية والثقافية على مستوى الجامعات	-١٠	٩

مناقشة الصعوبات حسب درجة حدتها:-

١ - قلة القاعات المخصصة لممارسة الأنشطة الفنية:

نالت هذه الصعوبة الترتيب الأول وبلغت درجة حدتها (٩، ١) حيث تعاني معظم الأقسام والكليات العلمية والهندسية من عدم توفر قاعات للاجتماعات أو لممارسة الأنشطة الفنية المتنوعة، ووجود قاعة أو (مرسم) يسهل عمل المشرفين لحفظ الأعمال الخاصة بطلبتهم وممارسة أي نشاط فني بحرية تامة في أوقات فراغ الطلبة.

٢ - عدم تشجيع بعض أولياء أمور الطلبة لابنائهم للمشاركة في الأنشطة الفنية:

نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني وبلغت درجة حدتها (٨، ١)، ربما يعود السبب الى قلة وعي أولياء الأمور بأهمية ممارسة النشاطات الفنية لابنائهم، ولان نظرة المجتمع للفنون بصورة عامة أقل من نظرتهم للمواد الدراسية الأخرى. لذا ينبغي على الأسرة أن تعي دورها التربوي ويكون هدفها بناء الطالب في شتى النواحي.

٣ - قلة الدعم المادي والمعنوي للطلبة والمشرفين:

نالت هذه الصعوبة الترتيب الثالث وبلغت درجة حدتها (٧، ١)، من المفيد هنا الاشارة الى أن المحفزات تؤدي وظيفة رفع الروح المعنوية للمشرف والطالب الذي يؤدي لاعطاء أفضل نتائج، لهذا فإن أغلب المؤسسات تأخذ بنظام الحوافز بقصد تشجيع العاملين وحثهم على عطاء أفضل.

٤ - ضعف تعاون بعض ادارات الأقسام مع مشرف النشاط الفني.

نالت هذه الصعوبة الترتيب الرابع وبلغت درجة حدتها (٧، ١)، حيث الفهم الخاطئ الذي يحمله بعض الأساتذة المتخصصين بالعلوم والهندسة عن الأنشطة الفنية واعتبارها مضيعة واهدار للوقت، الأمر الذي يؤدي الى ضعف التعامل مع مشرف النشاط في القسم أو الكلية باعتبار عمله ترويجي بعيد ومنفصل عن الدروس المقررة.

٥ - قلة الصلاحيات الادارية الممنوحة لمشرف النشاط الفني.

نالت هذه الصعوبة الترتيب الخامس وبلغت درجة حدتها (٥، ١)، أن قلة الصلاحيات لمشرفي النشاط الفني سوف لا تسمح لهم بحرية التصرف بالوقت المناسب إذا ما دعت الحاجة الى اتخاذ موقف أو أقرار خطة عمل وبالتالي يعيق سير العمل بصورة منظمة.

٦ - قلة وجود أجهزة فنية حديثة لمشرفي النشاط الفني:

نالت هذه الصعوبة الترتيب السادس وبلغت درجة حدتها (٤، ١)، ربما تعود هذه الصعوبة الى قلة المخصصات المالية الموجودة لهذه الأغراض مما يعوق المشرفين من اتمام واجبه على الشكل الأمثل.

٧- قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية:

نالت هذه الصعوبة الترتيب السابع وبلغت درجة حدتها (٣، ١)، قد يعود السبب الى ضعف وعي الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة الفنية، ولاهتمامهم بدراسة التخصص العلمي وتراكم المحاضرات، مما يؤدي الى تقليص أنشطتهم الفنية ووضعها في مرتبة متأخرة من أولوياتهم، كذلك كما اسلفنا ضعف الاهتمام العائلي بهذه الأنشطة.

٨- قلة اهتمام بعض المسؤولين المباشرين بفعاليات الأنشطة الفنية:

نالت هذه الصعوبة الترتيب الثامن وبلغت درجة حدتها (٣، ١)، والمقصود هنا أن ممارسة الأنشطة الفنية لا يحظى بالاهتمام الكافي من لدن المسؤولين الذين يمتلكون الصلاحيات الكافية لدعم النشاط وتطويره، كرئاسة القسم المشرفة ادراياً على إدارة النشاط الفني.

٩- قلة العنصر النسوي في إدارة النشاط الفني:

نالت هذه الصعوبة الترتيب التاسع وبلغت درجة حدتها (٢، ١)، أن تواجد العنصر النسوي ضروري لان بعض الطالبات يتخرجن من ممارسة الأنشطة الفنية مع خلو المشرفات وتواجد المشرفين فقط، مما يدفعهن الى عدم ممارسة تلك الأنشطة وبالتالي يزيد من الصعوبات الموجودة أصلاً والمتمثلة بعدم رغبة الأهل بذلك.

١٠- قلة قيام المسابقات الفنية والثقافية على مستوى الجامعات:

نالت هذه الصعوبة الترتيب العاشر والأخير وبلغت درجة حدتها (١)، وتدخل هذه الصعوبة في باب الدعم المعنوي للطلبة، وقيام المسابقات والمعارض الفنية يعد نوع من أنواع التحفيز والتشجيع لا تقل شأنًا عن الحافز المادي، لأهميتها في الجانب النفسي للطلاب مما ينعكس بالإيجاب على مستواه الدراسي.

النتائج والاستنتاجات:-

١- قلة القاعات والأجهزة الفنية المخصصة لممارسة النشاطات المتنوعة مع قلة الدعم المادي والمعنوي والصلاحيات الادارية الممنوحة للمشرف الفني.

٢- عدد الطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية قليل جداً مقارنة مع أعداد الطلبة الدارسين.

٣- لم يتبن المسؤولين المباشرين وادارات الأقسام وأولياء الأمور النشاطات الفنية التبنية الكامل.

٤- قلة اشراف العنصر النسوي في عمليات الادارة والاشراف.

التوصيات:-

١- تخصيص قاعات (مراسم أو ما شابه) لممارسة الأنشطة الفنية.

٢- توفير الوقت اللازم لممارسة الأنشطة الفنية.

٣- إعطاء المشرف الفني صلاحيات ادارية أوسع تعينه على أداء مهامه بالشكل الأمثل.

- ٤- تهيئة الحوافز المبنية على التقويم الموضوعي للمشرفين والطلبة.
- ٥- توفير الاعتمادات المالية الكافية للمشرفين مع التوسع في إجراء المسابقات والمعارض الفنية على مستوى الأقسام والجامعات.
- ٦- الاهتمام بالكادر النسوي في إدارة النشاط الفني لتحقيق مبدأ التكافؤ والتكامل.
- ٧- العمل على زيادة عدد الطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية، من خلال توفير المواد للنشاط ومن خلال الدعم والاهتمام بالنشاط الفني حيث ينعكس ايجاباً على الطلبة ويبدأون باتجاه الى مراكز النشاطات الفنية للممارسة هوياتهم.

المصادر:-

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي. سايكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط (١)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ١٩٩٨.
- ٢- اسعد، يوسف ميخائيل. الثقافة ومستقبل الشباب. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤.
- ٣- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أناسيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.
- ٤- الجنابي، جمال خضير حسين. تقويم أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في ضوء كفايتهم. قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧).
- ٥- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن أنور. مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠.
- ٦- رايسر، دولف. بين العلم والفن. ت: سلمان داود الواسطي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٧٩.
- ٧- الشال، محمد النبوي. التوجيه في الفنون العملية. ط (٤)، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨٠.
- ٨- قيس، رؤوف عبد الله. مراكز الشباب واهميتها في استثمار وقت فراغ الكادر الشبابي. مطبعة اتحاد الشباب، ١٩٨١.

- 9-Fisher, Engene'c A National Sur vurvey of the Beginning techer in Yuuch Wilbur, Ath Beginning Teacher, New – York, Holt, 1955.
- 10-Good, Garter, Dictionary of Education 3rd ed, New – York, Mc Craw-Hill, 1973.
- 11-Littre, Emile, Dictionnary de Langue Envancuise, Paris, Gallimard Hachette, 1969.